

التعقل و التدين، دفاع عن التقارن

السيدعلي الطالقاني<sup>١</sup>

وفقاً لدعوى بعض المعاصرين من المتفتحين ثقافياً فإن التعقل و المعنويات من الضرورات البشرية التي لا يمكن اغفالها و غض الطرف عنها، في حين أن التدين ليس من ضرورات البشرية فحسب، بل إنه مانع عن تأمين بعض المتطلبات أيضاً، فالتدين لا يجتمع مع التعقل. و لما لا يمكننا غض الطرف عن التعقل فلانناص لنا عن ترك المعنويات الناجمة عن التدين. المقال الحاضر نحاول دراسة جانب واحد من هذه الدعوى، وهو امتناع اجتماع التدين مع التعقل، و سنوضح أن التدين بمعناه العام بالنسبة الى التعقل و عدمه نسبته واحدة، على الرغم من أن التدين يستدعي الطاعة المطلقة، إلا أنه لا يستدعي الطاعة العمياء و التي لا تبنتني على الأسس، و الذي لا يجتمع مع التعقل هو الطاعة العمياء التي لا تعتمد أساساً معيناً، لا الطاعة المحضة.

الألفاظ المحورية

التعقل، المعنوية، التدين، الطاعة، التفتح الفكري.

## استخدام العقل في استنباط التعاليم الكلامية من وجهة نظر الفاضل المقداد

رضا برنجانكار<sup>١</sup>

مهدي سالكي<sup>٢</sup>

إن الدراسة المنهجية لعلم الكلام هي من الأبحاث الضرورية في الأوساط العلمية المعاصرة و التي لم تحظ بالاهتمام المطلوب حتى الآن. و يستعين متكلمو الامامية بمنهجي العقل و النقل في استنباط التعاليم الدينية و الدفاع عنها. المقال الحاضر يتعرض لدراسة هذه المسألة بنهج تحليلي لمؤلفات الفاضل المقداد الكلامية، لئرى أنه كيف يستخدم العقل في استنباط التعاليم الكلامية. و سنرى أنه يتعاطى مع العقل باعتباره مصدراً و باعتباره أداة لخدمة النقل أيضاً. و إن نهج العقل النظري الأكثر استخداماً في استنباط التعاليم المذكورة هو كشف الملازمات، و العقل العملي الأكثر استخداماً هو الحسن و القبح العقلي. و في مجال استنباط العقل في نطاق النقل نجد أن الفاضل المقداد يستخدم النهج الوصفي و إضفاء الوثاقة للنقل، مضافاً للإجابة عن الشبهات من خلاله.

### الألفاظ المحورية

النهج العقلي، الاستنباط، الفاضل المقداد، العقل العملي، العقل النظري، العقل الاستنباطي.

١. دكتور في جامعة طهران.

٢. طالب دكتوراه في جامعة طهران.

## دراسة و نقد آراء الدكتور عابد الجابري في خصوص المهدوية

حمزة على اسلامي نسب<sup>١</sup>

عليرضا آل بويه<sup>٢</sup>

الدكتور «محمدعابد الجابري» مفكر عربي معاصر له مؤلفات كثيرة و متنوعة، و بها حاز على منزلة مرموقة بين العرب و الغربيين. و قد خاض البحث في التراث الإيراني و اليوناني و الصوفي و الإسلامي الخالص و العربي الخالص؛ بهدف التخلص مما تواجهه الأمة العربية من توترات، و يرى أن جذور التخلفات التي أصابت الأمة العربية ترجع الى الفكر و التراث الإيراني (اردشير)، و أن أفراداً نظير عبدالله بن سبأ، و المختار و اليميني استطاعوا من خلال النفوذ في الإسلام أن يبنوا الفكر الإيراني و الاسرائيليات مثل المهدوية و الرجعة و الوصاية في إطار التشيع و أن يروجوها بين المسلمين. المقال الحاضر يتناول خصوص مسألة المهدوية في أفكار «محمدعابد الجابري»، و يبين من خلال استعراضه تقريراً دقيقاً للمهدوية في فكر الجابري، أخطاء هذا المفكر و زلاته و ادعاءاته الفاقدة للدعامة العلمية و استنتاجاته الناقصة و التي تعتمد على مصادر اهل السنة.

### الألفاظ المحورية

عابد الجابري، عبدالله بن سبأ، المختار، التشيع، المهدوية.

١. طالب ماجستير / فرع الاخلاق / جامعة قم. islaminasab@hotmail.com  
٢. دكتور في معهد العلوم و الثقافة الاسلامية. alireza.alebouyeh@gmail.com

## معنى الحياة، أهمية و أداء النبوة

محمد مهدي القائمى الاميرى<sup>١</sup>

تلعب النبوة دوراً هاماً و أساسياً في منح الحياة البشرية المعنى المطلوب، و هذا خاص بالنبوة و الانبياء، فليس بإمكان أي منهج بشري أو قوة عقلية أن تمنح الحياة الجديدة بعد الموت صبغة معينة و ترسمها و تعرضها للبشرية، و ترى أن دور الدنيا بمنزلة المقدمة لتأمين السعادة الأبدية في العالم الأخرى، و بهذا فإنها تجعل الحياة الدنيوية هادفة، و تبث النشاط و روح الأمل في هذه الحياة. و من خلال تفسير بعض الظواهر - كالموت و الشرور - بتفسير واقعي تبث روح الأمل في حياة البشرية. و من خلال توصيتها بعدم التعلق بالدنيا و الاتصال بالمبدأ الأعلى تبث في حياته الهدوء و الطمأنينة، و تنجيه من الغربة، و تحدّ من اضطرابه النفسي. و من خلال ترسيخ نظام الأسرة و ايجاد الأواصر الاجتماعية و رفع الخلافات القومية تهيبّ له حياة اجتماعية هادفة تقرن له الكمال و السعادة.

### الألفاظ المحورية

النبوة، الحياة الطيبة، معنيالحياة، الرضا، الخلود.

١. دكتور في جامعة المصطفى العالمية.

## استعمال «الرسول» و «النبى» في العقائد الاسلامية

عبدالمجيد طالبتاش<sup>١</sup>

اختلاف البيان القرآني في ذكر الأنبياء بالعنوانين التاليين: «الرسول» و «النبى» صار سبباً لإبراز العلماء آراءهم بشأن هذا الاختلاف في التعبير. وقد درسنا هذه المسألة في الآيات و الروايات و النصوص الكلامية، و توصلنا الى أن الاستعمال القرآني يلحظهما بشكل واحد. و عثرنا على روايات مروية عن الأئمة عليهم السلام تدل على أن النبي يسمع صوت الملك و يراه في المنام، و أما الرسول فإنه يراه في اليقظة، ولهذا فإن النسبة بينهما هي العموم و الخصوص المطلق. و من القرن الثالث - باعتباره أول تاريخ عثرنا عليه لبيان الفرق بين اللفظين المذكورين - اشتهر أن النسبة بينهما هي العموم و الخصوص المطلق و وفق معيار الشريعة المقدسة هو الكتاب و المعجزة. و السبب لهذا الاختلاف هو اختلاف الدواعي و المباني لأقوال الأئمة عليهم السلام، إلا أنه لا يزال يواجه المعارضة من قبل بعض المتأخرين. و يرى آية الله الشيخ المصباح اليزدي - تبعاً لقول العلامة الطباطبائي - أن الاختلاف بينهما هو في إتمام الحجة في الرسول، إلا أننا نرى عدم وفاء استدلاله بذلك.

### الألفاظ المحورية

النبي، الرسول، الوحي، ملك الوحي، العقائد الإسلامية.

العناصر الاساسية للإمامة في رسائل المعصومين من الامام علي عليه السلام و حتى الامام الباقر عليه السلام

على راد<sup>١</sup>

فاطمه شريعتي الكمال آبادي<sup>٢</sup>

التراث المكتوب للمعصومين عليهم السلام له أهمية بالغة - باعتباره ببيان نفس المعصوم و مكتوباً بنانه - في الكشف عن آراء أهل البيت عليهم السلام في المجالات المختلفة من المعارف الدينية. كما تعد هذه الرسائل معياراً لتقييم النصوص الأخرى. و إن رسائل المعصومين عليهم السلام من جملة التراث المكتوب الذي أغفل و لم يحظ بالاهتمام المطلوب في دراسة أبحاث الإمامة. المقال الحاضر يحلل الأبعاد المختلفة للإمامة بالاعتماد على رسائل الامام علي عليه السلام و حتى الامام الباقر عليه السلام. و على ضوء هذه النصوص فإن للإمامة مفهوماً ذو أبعاد عديدة، لا ينفك بعضها عن البعض الآخر. و إن من لوازم قيادة الأمة التحلي بالأوصاف الالهية و الصفات النبوية و الصفات الشخصية البارزة.

الألفاظ المحورية

الإمامة، مكاتيب الائمة عليهم السلام، نصوص الامامة، النظرية الكلامية.

١. دكتور في جامعة طهران (فرديس فارابي). Ali.rad@ut.ac.ir  
٢. طالب دكتوراه في علوم القرآن و الحديث - جامعة اصفهان.

## تجسم الجن و رؤيته ممن منظار العقل و النقل

السيد غلام عباس الموسوي مقدم<sup>١</sup>

محمد الجعفري<sup>٢</sup>

الجن موجود مادي ذو جسم، إلا أن جسمه لطيف، و الأصل الأولي في خلقه هو أنه غير مرئي، إلا أنه قد يتجسم و يتمثل في بعض الأحيان و الظروف. و المراد بتمثل الجن هو أنه يمكن لحواس الإنسان إدراكه بأشكال مختلفة دون أن تتغير حقيقته. و التجسم بهذا المعنى (أن يكون جسماً، و يشغل حيزاً، و يكون مرئياً) يمكن استنباطه من الآيات و الروايات الاسلامية. فإمكان الجن أن يتمثل و يتجسم بحيث تمكن رؤيته، و النماذج الكثيرة المنقولة في الروايات تثبت إمكان التجسم و التمثل معاً. و يمكن إثبات ذلك باللحاظ العقلي ايضاً إذا ما لوحظت المادة الأولى لخلق الجن.

### الألفاظ المحورية

الجن، التمثل، التجسم، النقل، العقل، الجسم الكثيف، الجسم اللطيف.

١. ماجستير في علم الكلام في مؤسسة الامام الخميني التعليمية البحثية. Mousavi253@yahoo.com  
٢. دكتور في مؤسسة الامام الخميني التعليمية البحثية. Mjafari125@yahoo.com